

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 6 - 2005/6/10

مسائل التنظيم والإدارة

البند 12 من جدول الأعمال

مذكرة معلومات عن نظام تتبع السلع في البرنامج

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2005/12-B
18 May 2005
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة النقل والمشتريات: Mr D. Morton رقم الهاتف: 066513-2404

رئيس دائرة تحليل ودعم الشحنات: Mr C. Nikoi رقم الهاتف: 066513-2518

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



مشروع القرار*

أحيط المجلس علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة "مذكرة معلومات عن نظام تتبع السلع في البرنامج"
(WFP/EB.A/2005/12-B).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



مقدمة

- 1- في عام 1995، قرر البرنامج إدخال تحسينات كبيرة على قدرته في مجال إدارة الموارد الغذائية ورصدها والإبلاغ عنها. ونشأت تلك الحاجة نتيجة الزيادة السريعة في الأنشطة والتغييرات الكبيرة في طبيعة عمليات البرنامج على مر الزمن، وتزايد توقعات الجهات المانحة بشأن الإبلاغ.
- 2- ولذلك شرع البرنامج في تنفيذ ودعم نظام موحد لتتبع السلع حتى توزيعها على المستفيدين. وتمثلت بعض الفوائد المتصورة من تنفيذ نظام موحد للتتبع في البرنامج في (1) استخدام شكل موحد لتقديم معلومات كمية ونوعية عن المعونة الغذائية المقدمة من البرنامج؛ (2) كفاءة سهولة تنفيذ وظيفة تتبع السلع في حال ظهور عمليات جديدة؛ (3) تيسير الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمشروعات في شكل موحد.
- 3- وتلبية لطلب مقدم من بعض أعضاء المجلس، تُعرض مذكرة المعلومات هذه بغرض: (1) إحاطة أعضاء المجلس علماً بالتقدم المحرز حتى تاريخه في تتبع السلع، لا سيما تسجيل الخسائر والإبلاغ عنها؛ (2) تسليط الضوء على التحديات التنظيمية للنهوض بتتبع السلع؛ (3) توفير معلومات عن المبادرات الجارية لتحسين تتبع السلع في البرنامج.

تتبع السلع في البرنامج

- 4- ينبغي على البرنامج، بوصفه منظمة عالمية للمعونة الغذائية، أن يعرف في الوقت الحقيقي مكان وجود سلعه حتى يتسنى له إدارة عمليات التوزيع والتسويق. ويعد ذلك أساسياً لكفاءة تنفيذ المشروعات شأن أي كيان تجاري. ولذلك فإن مبدأ تتبع السلع في البرنامج سيمكّن المستعملين ومُدراء البرامج من رصد موارد الأغذية أثناء نقلها عبر خطوط الإمدادات، وتحويلها، وإتلافها أو فقدها، وتسليمها إلى الشركاء المتعاونين والنظرء الحكوميين، وتوزيعها على المستفيدين. وباختصار، فإن تتبع السلع يساعد على تحسين التخطيط واتخاذ القرارات وإعداد التقارير.
- 5- ويتيح ذلك لمدراء المشروعات قدرة أكبر على رصد السلع منذ طلب المكتب القطري الحصول على موارد غذائية معينة حتى توزيعها على المستفيدين. وتشمل أمثلة المعلومات المهمة المرتبطة بالسلع التي يمكن رصدها من خلال نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) (1) التفاصيل المتعلقة بالجهات المانحة؛ (2) الكميات والتواريخ المرتبطة بعمليات شراء السلع، وشحنها، ووصولها، وتفريغها؛ (3) الكميات المنقولة أو المخزنة في أي مكان في شبكة الإمدادات؛ (4) الكميات المسلمة إلى النظرء الحكوميين أو الشركاء المتعاونين، أو التي يتم توزيعها مباشرة. كما يسجل نظام كومباس المعاملات المتعلقة بمعالجة السلع، مثل الكميات النالفة أو الكميات التي يتم إنقاذها أو التخلص منها.
- 6- وعندما تصل السلع من الخارج في نهاية الرحلة البحرية، يستخدم البرنامج شبكة من خبراء المسح المستقلين للإشراف على عمليات الشحن والتأكد من كمية وحالة السلع ومساعدة البرنامج على التحقيق في أسباب الخسائر أو التلف والإبلاغ عنها عندما يتم تسليم السلع.
- 7- ولذلك يستطيع البرنامج أن يرصد الخسائر في سلسلة الإمدادات برمتها بدءاً من الكميات المسجلة في بوليصة الشحن، وهي كمية السلع التي يتم تحميلها بالفعل في الميناء، والتأكد من حجم الخسائر التي تقع خلال سلسلة الإمدادات.



نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس)

8- نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) أداة تعود ملكيتها للبرنامج وتم تطويرها داخل المقر بغرض تتبع حركات السلع. وقد صُمم هذا النظام لكفالة تدفق المعلومات بين المقر والمكاتب القطرية والمكاتب الميدانية. ولذلك يخدم ثلاثة أغراض حيوية هي: (1) إدارة السلع؛ (2) الإبلاغ والتحليل؛ (3) المساءلة.

تطور نظام كومباس

النسخة 1.0 من نظام كومباس: التسلسل الزمني	
فبراير/شباط 1996	موافقة المدير التنفيذي على خطة التنفيذ من ثلاث مراحل في إطار برنامج الإدارة المالية.
مارس/آذار 1997	اشتراك وكالة خدمات المعلومات الدفاعية، والولايات المتحدة، وشركة بوز أن هاملتون (Booz Allen Hamilton) في مساندة البرنامج في تطوير متطلبات المستعملين والنظام.
مايو/أيار 1997	انعقاد حلقة عمل في كامبالا لاستعراض مشروع بيان المتطلبات والتثبت منه.
يوليو/تموز 1997	الانتهاء من صياغة بيان الاحتياجات.
مارس/آذار 1998	الانتهاء من تصميم النظام وتسليمه؛ والبدء في إجراء اختبارات على مستوى الأعمال.
يوليو/تموز 1998	إطلاق النظام التجريبي لتتبع السلع في كينيا وأوغندا.
ديسمبر/كانون الأول 1998	مرحلة التنفيذ الأولى لنظام كومباس في جيبوتي وإثيوبيا.
ديسمبر/كانون الأول 1999	تنفيذ نظام كومباس في 22 بلداً.
يناير/كانون الثاني 2000	انتقال المسؤولية عن نظام كومباس من برنامج الإدارة المالية إلى شعبة النقل.
ديسمبر/كانون الأول 2003	تنفيذ نظام كومباس في 79 بلداً.

9- واتسع نطاق تغطية نظام كومباس وتعاضمت أهميته على مر السنوات. وبعد تجربة هذا النظام في كينيا وأوغندا في عام 1998، تم تنفيذه في 20 بلداً آخراً في عام 1999؛ وفي نهاية عام 2003، تم تنفيذ نظام كومباس (النسخة 1) في 79 مكتباً قطرياً و سنة مكاتب إقليمية وتم إنشاء 300 محطة للتتبع، وهي مواقع يتم فيها تسجيل ونقل المعلومات المتعلقة بحركة السلع إلكترونياً.

10- وفي ما قبل سنتي 1998 و 2003، نشأت قضايا عديدة، استلزمت إدخال تعديلات على نظام كومباس (النسخة 1) بما شمل: (1) تم تحديد مستلزمات الأعمال الجديدة وطريقة النظام في أداء وظائفه؛ (2) ظهور قضايا ذات صلة بتوافق النظام مع النظام المبسط لعمليات المحاسبة في 2001؛ (3) تغيير مستلزمات التقارير الموحدة للمشاريع بالنسبة إلى الجهات المانحة؛ (4) بروز الحاجة إلى تبسيط طرق رصد نظام كومباس لبيانات التوزيع.

11- ومنذ مارس/آذار 2004، بدأ تجهيز تركيبة محسنة لنظام كومباس (النسخة 2). وفي نهاية عام 2004، تم تنفيذ هذا النظام في 74 بلداً⁽¹⁾ التي ينفذ فيها البرنامج برامج للمعونة الغذائية، وفي جميع المكاتب الإقليمية الستة. ويستخدم حالياً نظام كومباس لتتبع أكثر من 95 في المائة من موارد البرنامج الغذائية.

⁽¹⁾ في نهاية عام 2004، كان عدد البلدان التي تقوم بتتبع السلع خارج نظام كومباس ستة بلدان، هي: الصين وكولومبيا، وكوبا، وإكوادور، وغانا، وسان تومي وبرينسيبي. ويجري تركيب نظام كومباس في إكوادور وغانا، وسيتم تركيبه في سائر البلدان قبل نهاية عام 2005 باستثناء البلدان التي سينتهي فيها تنفيذ عمليات البرنامج.



12- ولكفالة الشفافية والمساءلة الشخصية عن المعلومات التي يتم إدخالها، يجب دعم البيانات المسجلة في نظام كومباس بالوثائق. وتم إدخال سجل تتبعي للمراجعة الإلكترونية لنظام كومباس (النسخة 2) لتسجيل التفاصيل المتعلقة بأي مستعمل يقوم بإدخال أو تغيير معلومات في النظام. وبهذه الطريقة، يمكن اقتفاء أثر أي بيانات للوصول إلى المستعمل.

دعم تحسين إدارة البرنامج

13- ساهم نظام كومباس في تحسين رصد البيانات المتعلقة بالأغذية التي يتم الحصول عليها، والأغذية التي يتم تسليمها إلى الشركاء المتعاونين والنظراء الحكوميين، والأغذية الموزعة على المستفيدين. كما يرصد كومباس البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بالخسائر التي تتعرض لها سلسلة الإمدادات. وقد صُمم النظام بحيث يمكنه التمييز بين الخسائر التي تحدث قبل تسليم السلع إلى البلد المتلقي، أي خسائر ما قبل التسليم، والخسائر التي تحدث بعد تسليم السلع إلى البلد المتلقي، أي خسائر ما بعد التسليم. وفي مستودع أعمال البرنامج⁽²⁾ سيتم قريباً تجميع أسباب الخسائر المسجلة في نظام كومباس تلقائياً في ثلاث فئات رئيسية للخسائر: الخسائر الناجمة عن (1) الإدارة؛ (2) العوامل الخارجية؛ (3) طبيعة المنتج. وهذا التصنيف للمعلومات المتعلقة بالخسائر يساعد مدراء البرنامج على تركيز جهود تخفيف الخسائر وترتيب الأولويات.

14- وقد صُمم البرنامج نماذج موحدة للإبلاغ في نظام كومباس تعبر عن متطلبات الإبلاغ المتعلقة بعمليات التوزيع للشركاء المتعاونين والنظراء الحكوميين. وحسب ذلك بدرجة كبيرة قدرة البرنامج على أن يرصد في نظام واحد كل سلسلة الإمدادات في أي مشروع. ونتيجة لتلك التحسينات التي أُدخلت على نظام كومباس (النسخة 2)، استطاع البرنامج استخدام هذا النظام كمصدر وحيد للبيانات اللازمة لإجراء عمليات المحاسبة المتعلقة بالسلع في 69 بلداً في التقارير الموحدة عن المشروعات لعام 2004.

15- وبات ممكناً لمدراء المشروعات تحسين التخطيط الطويل المدى بفضل سهولة الحصول على المعلومات المتعلقة بالسلع في مراحلها الأولى. ويمكن الآن للمكاتب القطرية أن تراقب تطور طلباتها لإرسال السلع وعما إذا كانت قد برمجت تلك الطلبات أو تم شراء السلع، ومتى تم شحنها والموعد المتوقع لوصولها. وتتاح هذه المعلومات اليوم حتى في أصغر المكاتب الميدانية في المواقع النائية شريطة أن تكون مزودة بمحطة لنظام كومباس.

16- كما أتاح نظام كومباس للمدراء تسوية حسابات السلع بصورة أكثر انتظاماً لتحديد أوجه التضارب أو المشاكل في مرحلة مبكرة من دورات المشروعات. وبدءاً من الربع الأخير لعام 2005، يحصل مدراء المشروعات حالياً على تقرير فصلي موجز عن حالة مشروعاتهم، وهو تقرير حالة المشروعات، استناداً إلى المعلومات المستمدة من نظام كومباس. كما يتم إبراز الخسائر الكبيرة أو أرقام الخسائر المنخفضة إلى حد غير واقعي للمدير القطري لمتابعتها. ويمكن زيادة تصنيف الخسائر المسجلة في نظام كومباس لتبيين مثلاً الخسائر التي تحدث في البحر، أو الخسائر التي تحدث في الموانئ، أو التي تحدث أثناء النقل.

⁽²⁾ مستودع أعمال البرنامج هو المكان الذي تُجمع فيه معلومات الإدارة من مختلف نظم البرنامج، ويتم تنظيمها واستخدامها لأغراض إعداد التقارير الموحدة والتقارير المخصصة ولأغراض المعلومات المتعلقة بالأعمال التجارية.



الصلات بمبادرات مشتركة أخرى

- 17- يهدف البرنامج من خلال تأكيده مجدداً على الإدارة القائمة على النتائج، إلى تحسين إدارة البرامج من خلال القياس المنتظم للأداء وإعداد التقارير بشأن النتائج المحققة. وقام البرنامج بجمع خلاصة لمؤشرات الأداء المؤسسية التي يعتبر نظام كومباس مصدراً مهماً لبياناتها. كما يُعد نظام كومباس مصدراً مهماً لمؤشرات الأداء الخاصة بشعبة النقل والمشتريات.
- 18- ويتمثل أحد الأهداف الأساسية لمبادرة استعراض أساليب العمل في تمكين مدراء المشروعات من الوصول إلى الموارد في حينه حتى يتسنى لهم تلبية الاحتياجات الغذائية في الوقت المناسب من خلال اعتماد تمويل رأس المال العامل. وينبغي أن يقرر مدراء المشروعات احتياجاتهم الصافية من الأغذية على أساس جرد السلع حتى يمكنهم تحديد احتياجاتهم المقبلة من الأغذية والإطار الزمني للإمدادات، والبت فيما إن كانوا في حاجة إلى تمويل رأس المال العامل. وسوف يمكنهم نظام كومباس من القيام بذلك.
- 19- ويهدف النهج الموحد للرصد والتقييم إلى تحسين الإدارة والمساءلة في البرنامج عن طريق استحداث عملية منسقة للرصد والتقييم وإدماجها في كل أعماله. ويرتبط النهج الموحد للرصد والتقييم لتتبع السلع من خلال صلتين مهمتين أساسيتين هما: (1) ينطوي التتبع الجيد للسلع على أهمية بالغة في بلوغ هدف توصيل الأغذية إلى المستفيدين، وهو ما يمثل العنصر الأساسي لتلبية أهداف الإدارة والمساءلة في البرنامج؛ (2) يوفر النهج الموحد للرصد والتقييم نظاماً مترابطة لتكنولوجيا المعلومات تمكن المدراء من اتخاذ القرارات استناداً إلى معلومات سليمة، وتيسير العمل، وزيادة كفاءة موظفي البرنامج، وتحسين تقاسم المعلومات، والحد من إدخال المعلومات على كافة المستويات.

تحديات تتبع السلع

- 20- تطرح المشروعات المنفذة من خلال المؤسسات الحكومية في بعض الأحيان تحديات، خاصة في الحالات التي يقوم فيها البرنامج بتسليم السلع إلى تلك المؤسسات في مرحلة مبكرة من سلسلة الإمدادات، وذلك مثلاً في ميناء الوصول. وفي تلك الحالات، يعتمد البرنامج بدرجة كبيرة على الحصول من الوكالة المنفذة على معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن حركة السلع لأن المعلومات التي يتم الحصول عليها تشكل الأساس لتسجيل البيانات في نظام كومباس. وبدون تلك المعلومات، يمكن أن تتعرق عملية تتبع السلع. وللتغلب على المشكلات التي تكتنف جمع تلك البيانات، قام البرنامج بتجريب نهج تشمل تركيب نظام كومباس في مكاتب النظراء الحكوميين، ولكن النتائج تفاوتت من بلد لآخر.
- 21- وما زال الإبلاغ عن الخسائر من جانب النظراء الحكوميين والشركاء المتعاونين يمثل تحدياً. وتشير أفضل الممارسات إلى أنه لا بد حتماً من وقوع قدر معين من الخسائر التشغيلية أثناء مناولة السلع وتخزينها ونقلها وتوزيعها. وفي عام 2004، على سبيل المثال، قام الشركاء المتعاونون والنظراء الحكوميون بمناولة 90 في المائة من سلع البرنامج التي تم توزيعها، وأما نسبة الخسائر التي أمكن عزوها إليهم فكانت أقل من 10 في المائة من الخسائر المسجلة في نظام كومباس.
- 22- ويمكن لنظام تتبع السلع أن يبرز أوجه التفاوت في السجلات ويشير إلى الأخطاء في تسجيل البيانات. على أنه لكي يكون النظام فعالاً على الوجه الأكمل، ينبغي استكماله بإدارة سليمة للمستودعات ورصد عمليات توزيع الأغذية وحالات ما بعد التوزيع. وتقوم شعبة النقل والمشتريات حالياً بتدريب الموظفين الميدانيين في مجال تطبيق الشروط الضرورية لأي عملية تتبع ناجحة للسلع (انظر الفقرة 28).



معالم الطريق

- 23- في أواخر عام 2004، طلبت شعبة النقل والمشتريات من شريك البرنامج، مؤسسة TNT، تنفيذ استعراض وظيفي وتقني لنظام كومباس، بما في ذلك إسداء المشورة بشأن التكنولوجيا الجديدة في إطار مبادرة تغيير العالم. وتم الانتهاء من الاستعراض في مطلع عام 2005. وأوصى خبراء مؤسسة TNT بانتهاج طرق يمكن من خلالها تعزيز بعض الجوانب التقنية والوظيفية لنظام كومباس. وتم البدء في تنفيذ مشروع مشترك بين مؤسسة TNT والبرنامج لمدة سنة واحدة لتنفيذ بعض التوصيات.
- 24- ولمعالجة مشكلة تأخر التقارير التي يقدمها النظراء الحكوميون عن حركات السلع في أنشطة التغذية المدرسية، شرعت شعبة النقل والمشتريات ووحدة التغذية المدرسية في تنفيذ مشروع تجريبي. ويتمثل أحد الحلول الممكنة في تزويد الشاحنات التي يستخدمها النظراء الحكوميون بجهاز من أجهزة النظام العالمي لتحديد المواقع لتمكين سائقي الشاحنات وسلطات المدارس من تأكيد تسليم السلع. وسوف تُنقل المعلومات التي يتم إدخالها في الجهاز إلى نظام كومباس عبر النظام العالمي للاتصالات المتحركة. وإذا نجحت تلك المبادرة، فسوف تساعد البرنامج على الاستعداد لتحسين تحديد عملية تحديد موجات الراديو لأغراض تتبع السلع عندما تتخفض تكلفة التكنولوجيا إلى مستويات مقبولة.
- 25- وخلال المشاورات السنوية المقبلة مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية، يزمع البرنامج تكريس دورة للمناقشات حول رصد الخسائر والإبلاغ عنها. وسوف تهدف تلك الدورة إلى تحديد جميع العوامل التي تساهم في نقص التقارير المقدمة عن الخسائر، وسوف تعمل على إيجاد سبل لتحسين التتبع والإبلاغ عن الخسائر.
- 26- وتم اقتراح تقنيات أخذ العينات العشوائية لرصد الخسائر باعتبار أن ذلك يمثل سبيلاً ممكناً وأكثر واقعية لتحسين رصد البيانات المتعلقة بتتبع السلع، خاصة فيما يتعلق بالخسائر. وسوف تعمل شعبة النقل والمشتريات مع الشعب الأخرى، والنظراء الحكوميين، والمنظمات غير الحكومية لتحديد إمكانية وطريقة استخدام تقنيات أخذ العينات لتحسين رصد البيانات. ويمكن استعمال ذلك الأسلوب للثبوت من الخسائر التي يتم الإبلاغ عنها في نظام كومباس.
- 27- ويمكن زيادة استعمال معلومات نظام كومباس إذا عُرضت تلك المعلومات في شكل يسهل استعماله. وشرعت شعبة النقل والمشتريات ودائرة التحليل والتقدير والاستعداد في مشروع لترجمة جميع المواقع التي يبلغ عددها 35 000 موقع في نظام كومباس إلى إحداثيات واقعية، وهو ما سيمكن من تمثيل المعلومات المتعلقة بتتبع السلع مكانياً. ويهدف المشروع إلى إجراء إسناد جغرافي لكل قاعدة بيانات المواقع القائمة والمواقع المحتملة التي قد تحتاج إلى مساعدات غذائية في المستقبل استناداً إلى أعمال البرنامج في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وذلك مثلاً من خلال التمثيل المكاني لمعلومات تتبع السلع على الخرائط لتحليل هشاشة الأوضاع، وتقدير الاحتياجات وتخطيط النقل والإمداد.
- 28- وقامت شعبة النقل والمشتريات بتصميم مجموعة مواد تدريبية في مجال تتبع السلع بدعم من برنامج شراكة تعزيز المؤسسات وتمويل من إدارة التنمية الدولية. والهدف من التدريب هو كفاءة الاتساق في إدارة تتبع السلع في جميع المكاتب، ومساعدة المدراء المتوسطين في المكاتب القطرية على فهم قدرات وحدود نظام كومباس. وتستهدف الدورة التدريبية موظفي خطوط الإمدادات، وموظفي البرامج ورؤساء المكاتب الفرعية. ونفذت الدورة بالفعل في المكاتب الإقليمية التالية: شرق ووسط أفريقيا؛ والشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية؛ وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وغرب أفريقيا.

